Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سخرية فى التعقيبات . وحسب الرمزيين والسرياليين ما تلقاه بضاعتهم الزائفة من إعراض هنا وهناك » .

وبعد عدة أسابيع من نشر رسالة الأديب العراقى وتعليق المعداوى عليها ينشر المعداوى رسالة من كاتب لبنانى يدافع عن مجلة « الأديب » ويرد على الكاتب العراقى ، ورغم أن رسالة الكاتب اللبنانى كانت بدون توقيع فإن من المرجح أن يكون صاحب هذه الرسالة هو الدكتور سهيل إدريس الذى كان صديقا للمعداوى والذى تعود أن يراسله ويكتب إليه ، وقد كان المعداوى ـ فيما أعلم ـ هو أول صديق فى مصر للدكتور سهيل إدريس ، وكان سهيل من ناحية أخرى متصلا بمجلة « الأديب » وكاتبا من كتابها قبل أن يقوم بإنشاء مجلته المعروفة « الاداب » سنة ١٩٥٣ ، ويشاء القدر والتطور الأدبى أن تكون هذه المجلة التى أنشأها سهيل إدريس هى التى تقضى نهائيا على مجلة « الأديب » وتحل محلها كأبرز مجلة أدبية تطل بها لبنان على الوطن العربى .

يقول سهيل إدريس فى كلمته غير الموقعة باسمه إن ما ذكره الكاتب العراقى عن مجلة « الأديب » هو مجموعة « افتراءات » مردها إلى مصلحة شخصية . . فقد أرسل هذا الكاتب إلى « الأديب » عدة مقالات وقصص كانت تهمل . . وكأنه أراد أن « يرشو » صاحب « الأديب » لينشر له مقالاته فأعلمه أنه مرسل إليه مائتى نسخة هدية توزع على الأصحاب من مجموعة قصصية أصدرها بعنوان « دموع عذراء » على ما أذكر . . وحين تلقى صاحب المجلة عشرين نسخة من هذا الكتاب « وهو كتاب قصصى سخيف على ما تبين لى لأنه أرسل إلى » كتب له يشكره ويرجو أن يوقف إرسال الباقى حتى يتم توزيع هذه النسخ العشرين التى لم يكن يجرؤ على أن يهديها للأدباء من أصحابه ،